

## توثيق مجزرة تلبيسة بريف حمص

### تفاصيل الحادثة:

تقع مدينة تلبيسة إلى الشمال من مدينة حمص في سورية على الطريق الدولي الذي يخترق سورية من الشمال إلى الجنوب، وهو طريق القوافل القديم، تبعد تلبيسة عن حمص 13 كيلو متراً. تحتل مدينة تلبيسة المرتبة الرابعة في قائمة مدن محافظة حمص بعد تدمر والقصير والرستن، ويزيد عدد سكانها عن 40 ألف نسمة.

أخبرنا شاهد العيان الأستاذ وليد أنه في يوم الإثنين الموافق للرابع والعشرين من كانون الأول الحالي ومنذ الصباح الباكر بدأت القوات الحكومية (قوات الجيش والأمن والمليشيات المحلية والمليشيات الشيعية الأجنبية) بقصف المدينة بقذائف الهاون ومدافع الفوزديكا بشكل كثيف وعشوائي على الأحياء السكنية، وترافق ذلك مع تحليق للطيران العمودي الذي قام بإلقاء براميل تي إن تي فوق منازل المدنيين، ما أدى إلى سقوط عدد كبير من الجرحى، وبعد العصر قامت طائرات الميغ بالتحليق في سماء المدينة وألقت 6 صواريخ استهدفت عبرها المخبز الآلي حيث كانت الناس مجتمعة لجمع قوت يومها بسبب الأوضاع المعيشية الصعبة نتيجة الحصار المفروض على المدينة.

ما أدى إلى حدوث مجزرة بين أبناء بلدي راح ضحيتها 15 شخصاً، أعلم منهم 4 كانوا جيراننا في الحي، ومن بينهم 4 أطفال من عائلة واحدة (من آل يحيى أبناء ماجد يحيى و5 أشخاص من أسرة واحدة أخرى (من آل الناجي)

طيران الميغ

القصف بالطيران المروحي

رابط 2



بالإضافة إلى تدمير عدد من المنازل المجاورة للفرن وإحراق عدد من السيارات

كما عثر الأهالي أثناء إزالة الركام من المنازل المدمرة على جثة شخص تحت الأنقاض.

استمر القصف في يوم المجزرة حتى ساعات المساء بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون، ما أدى إلى حالة رعب وهلع بين سكان المدينة ونزوح عدد من العائلات.

وفي اليوم التالي للمجزرة مات 3 ضحايا آخرين متأثرين بجراحهم نتيجة ضعف الإمكانيات الطبية للمشفى الميداني الوحيد في مدينة تليسة بحسب ما أفادنا بذلك السيد أبو عبد الرحمن الحمصي.

استطاع فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان توثيق 15 اسماً 8. مروى ماجد يحيى - 10 سنوات - طفلة بحسب أفادات الأهالي وأقربائهم وشهود العيان أيضاً:

9. هدى ماجد يحيى - 8 سنوات - طفلة -

1. عبد المعين صويص - 60 عام - تليسة - 24/كانوالأول/ 2012

2. محمود تركي صويص - 25 عام - تليسة - 24/كانوالأول/ 2012

12. مصطفى أحمد الناجي

3. عمر عثمان الناجي - 31 عام - تليسة - 24/كانوالأول/ 2012 - أب لطفلين محمد وهديل

14. محمد عمر نافع الناجي - طفل

4. محمد عمر عثمان الناجي - طفل -

15. بلال عبد الغني خشفة استشهد متأثراً بجراحه بعد قصف الفرن

5. هديل عمر الناجي - طفلة

6. حسين فرج الناجي

المرفقات:

7. انتصار ماجد يحيى حج إبراهيم - طفل

الضحايا والجرحى:

ضحايا:

رابط 4

رابط 1

رابط 5

رابط 2

تحول الأطفال إلى أشلاء

رابط 3

تمشم رأس أحد الأطفال نتيجة القصف بالطائرات الحربية

انتشال الجثث من تحت الأنقاض بعد استهداف الفرن الآلي

القصف والدمار:

آثار القصف

رابط 1	رابط 7
رابط 2	رابط 8
رابط 3	رابط 9
رابط 4	رابط 10
رابط 5	رابط 11
رابط 6	تلييسة لحظة انفجار الصواريخ التي استهدفت الفرن

استهداف تجمع الناس بقذائف الهاون بعد المجزرة أمام الفرن

والد الأطفال الأربعة

أحد الآباء وهو مفجوع بابنه

تشجيع الشهداء

انتشال الجثث من تحت الأنقاض

نداء المساجد للتبرع بالدم

الجرحي:

إسعاف الجرحى بأساليب بسيطة للغاية وسط عجز طبي كبير:

استهداف المشفى الميداني

إن هذه المجزرة ضد المدنيين تنطبق عليها المادة 7 من نظام روما الأساسي كجريمة ضد الإنسانية، كما تنطبق عليها المادة 8 كجريمة حرب باعتبارها قتلاً عمداً دون أي سبب.

لم تقم الحكومة السورية أو البرلمان السوري بفتح أي تحقيق أو مسائلة لأحد وكأن شيئاً لم يحدث.

إننا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان كمنظمة حقوقية تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان ندين وبشكل صارخ هذه المجزرة المروعة، التي تصنف على أنها جريمة ضد الإنسانية، وكافة المجازر التي يتعرض لها الشعب السوري على مدار الساعة ونحمل الحكومة السورية كاملة والقائد العام للجيش والقوات المسلحة بشار الأسد المسؤولية الكاملة والمباشرة عن المجزرة وعن كافة التبعات وردات الفعل المترتبة عليها، كما وتحمل كل من إيران وروسيا وحزب الله المسؤولية عن أعمال القتل بسبب الاستمرار في تزويد الحكومة السورية بالسلاح والمال، كما نطالب مجلس الأمن والأمم المتحدة العمل وبالسرية القصوى لاتخاذ كل ما من شأنه حماية المدنيين في سوريا وأن ترقى إلى مسؤولياتها الأخلاقية والقانونية وتسريع الخطوات باتجاه إحالة كافة المتورطين في تلك المجازر إلى محكمة الجنايات الدولية.